

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال اني

تعميم تجربة مجموعة الصحة الترايبية على باقي الجهات

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم،

يشهد قطاع الصحة في الآونة الأخيرة حالة من التوتر والقلق البالغين، على خلفية البيان الصادر عن تنسيق نقابي وطني، الذي نبّه إلى خطورة المضي في تعميم تجربة مجموعة الصحة الترايبية (GST) بجهة طنجة، دون تقييم علمي وموضوعي لمراحلها التجريبية. هذه التجربة، التي لم تتجاوز أربعة أشهر، لم تُفض إلى حلول ملموسة لمشاكل المرضى، ولم تُحقز الأطر الصحية، ومع ذلك تسعى الحكومة إلى تعميمها على 11 جهة دفعة واحدة، في غياب إشراك فعلي لمهنيي الصحة وفي ظل تسريع غير مفهوم لإصدار النصوص القانونية. ويعبر التنسيق النقابي هذا التوجه مغامرة غير محسوبة قد تُرهن مستقبل المنظومة الصحية وحقوق المواطنين في العلاج.

وبما أن هذا الوضع ينذر بانفجار اجتماعي محتمل داخل القطاع الصحي، ويستدعي تقديم توضيحات و ضمانات واضحة قبل المضي في أي خطوة قد تُفاقم الأزمة،

فإنني أسألكم، السيد الوزير، عن الضمانات العملية والعلمية التي تعتمدها وزارتك قبل المضي في تعميم تجربة مجموعة الصحة الترايبية على باقي الجهات، وكيف ستنداركون ملاحظات النقابات ومخاوف المهنيين لضمان ألا يتحول هذا التعميم إلى فشل شامل يهدد المنظومة الصحية وحقوق المرضى؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نعيمة الفتحاوي